



الأستاذ/ حازم حسن
رئيس مجلس إدارة جمعية المحاسبين
والمراجعين المصرية

مهنة المحاسبة والمراجعة وتحديات المستقبل

تتعرض مهنة المحاسبة في العالم للعديد من الانتقادات من قبل الجهات الرقابية والمنظمين والمستثمرين والمقرضين وشرائح مختلفة من المجتمع ، بسبب الكثير من الانهيارات والمخالفات الجسيمة والممارسات الخاطئة لإدارة العديد من الشركات العالمية الكبري وماتبعها من حالات إفلاس، مما زاد الشك في مستوى كفاءة ونزاهة وأداء مجالس إدارة هذه الشركات ، وأدى ذلك الى زيادة التساؤل حول مدى فعالية نظم الرقابة الداخلية وكفاءة معايير المحاسبة والمراجعة ، ومدى استقلالية مراقب الحسابات . إن عدم توافق الشفافية في المعلومات بشأن كافة الامور والإجراءات الادارية والمالية المتصلة بالشركات وعدم اتاحه الفرصة لمساءلة الادارة من قبل المساهمين وبقية المجتمع فتح الباب أمام الفساد والقرارات غير النزيهة لإدارات العديد من الشركات . ولعل هذا من أبرز التحديات التي تواجه المحاسبة والمراجعة وتضع المحاسبون والمراجعون في موقف صعب.

كما أن علم المحاسبة بات من أهم الركائز في الانشطة المالية والاقتصادية ، حيث تتمي دورة في ظل ما يشهده العالم المعاصر من متغيرات اقتصادية ، وتعدت أهداف المحاسبة مجالى القياس المحاسبي وتقديم وعرض البيانات والمعلومات المالية وامتدت أهدافها الى خدمة المجتمع في توفير البيئة المناسبة لممارسة النشاط الاقتصادي من خلال تطوير المعايير المحاسبية والمراجعة الدولية وانسجامها مع متطلبات الاصلاح والشفافية ومكافحة الفساد المالي والاداري.